

فتح القدير

وقيل معنى 93 - { ما منعك إذ رأيتهم ضلوا * أن لا تتبعن } ما منعك من اتباعي في الإنكار عليهم وقيل معناه : هلاقاتهم إذ قد علمت أني لو كنت بينهم لقاتلتهم وقيل معناه : هلا فارقتهم ولا في { أن لا تتبعن } زائدة وهو في محل نصب على أنه مفعول ثانٍ لمنع : أي أي شيء منعك حين رؤيتك لضلالتهم من اتباعي والاستفهام في { أف عصيت أمري } للإنكار والتوبيخ والفاء للعطف على مقدر كظائره والمعنى : كيف خالفت أمري لك بالقيام □ ومنازعة من خالف دينه وأقامت بين هؤلاء الذين اتخذوا العجل إلهاً وقيل المراد بقوله أمري هو قوله الذي حكى □ عنه { قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين } فلما أقام معهم ولم يبالغ في الإنكار إليهم نسبه إلى عصيانه